

السر الثالث

قوة التخطيط لأهدافك

The power of planning your goals



خطوة بداية

إذا كنت تعرف أين تقف الآن، وتعرف ماذا تريد وتعرف إلى أين تتجه، فأنت في عداد أعظم رجال ونساء العالم الذين يصنعون التغيير فعلاً، وسيفتح لك العالم ذراعيه مرحباً بك لتحقيق أحلامك وتذهب لتحلق بعيداً بنجاحك و لكن عليك أن تعلم أن هناك خمسة مبادئ أساسية تندرج تحت قوة الهدف، تلك هي: الاول الحلم، يتبعه الأفكار، ويحركه الأمل، ثم تبعته الرغبة، واخيراً يعرف عن طريق الاعتقاد حيث يقول د.روبرت شولر :

(يولد الإيمان مع وجود الأمل، ومع وجود الإيمان يصبح الحب ممكناً، وفي حضور الحب تحدث المعجزات)

تذكر صديقي: إحلم أحلاماً كبيرة، عش مع الغاية، عش مع الإيمان، وعش مع القوة.وهنا تظهر الحاجة لمعرفة الاجابة على الأسئلة

كيف تخطط لحياتك : كيف تحدد الأهداف ؟



ربيع العطار

قبل ان نجيب على سؤال: «كيف تخطط لحياتك» دعونا اولاً نسال سؤال آخر: هل قمت في يوم من الأيام برحلة؟ هل خطت لهذه الرحلة أم قمت بهذه الرحلة عشوائياً. بالتأكيد خطت لها، لأنك إن لم تخطط لها ستفاجأ بأمور غير مرغوبة ولن تستمتع بالرحلة. وإن كان الأمر كذلك فمن باب أولى التخطيط لحياتك لأنك إن لم تخطط لحياتك ستسير في حياتك كما تقذفك الأمواج كالسفينة بلا دفة ينتهي الحال إلى الصخور .

كي تعرف كيف تخطط لحياتك لا بد وأن تراعى إتران جميع أركان الحياة، وذلك لكي تعيش حياة سعيدة فالمعادلة بسيطة جدا

أهداف متوازنة + تخطيط سليم = حياة سعيدة



ماهي عملية التخطيط فوائده وانواعه ؟.

التخطيط هو : عملية تجميع المعلومات، وإفترض توقعات في المستقبل من أجل صياغة النشاطات اللازمة لتحقيق الهدف .

ويمكن أن نقول أن التخطيط هو نوع من «إرتكاب الخطأ على الورق» أي قبل الشروع في التنفيذ، وحين نفشل في التخطيط فإننا خططنا للفشل !!!

المرء في طريقه إلى الهدف قد يعترضه في طريقه منعطفات وطرق جانبية، وإذا لم يتم ضبط وتحديد اتجاه المسير فإنك قد لاتصل إلى الهدف، أو قد تصل إلى مكان آخر، أو قد تصل متأخراً... !
ثلاثة أسئلة قبل الانطلاق تحدد لك محاور التخطيط السليم :

أين ؟..!

ومتى ؟..!

وكيف ؟..!!

- الهدف، وهو يجيب على السؤال : أين ؟.
- الإطار الزمني لتحقيق الهدف، وهو يجيب على السؤال: متى ؟.
- الوسائل، ويجيب على التساؤل : كيف ؟.

حين تجيب على هذه الأسئلة الثلاث إجابة صحيحة واضحة واقعية، فإنك بذلك تكون قد وضعت قدميك على عتبات الطريق السليم .

وحتى يكون تخطيطنا سليماً .. أسطر لك بعض الكلمات نحو تخطيط جاد ..

نحو تخطيط جاد ..

التخطيط فن إداري ، وبقدر ما يكون التخطيط منطقياً يتواكب مع المعطيات والإمكانات الموجودة بقدر ما يكون وسيلة من وسائل إدارة الوقت الفعّال وحتى يكون تخطيطنا سليماً منطقياً لابد من مراعاة أمور في التخطيط السليم :

قبل أن تضع قدمك .. انظر أين تضعها ..! (فكر قبل أن تنجز!)

مرة كان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ورضي عنه يمشي فأخطأت قدمه فوطئ رجلاً ..!

فصاح به : أمجنون أنت !!؟

فقال عمر بن عبد العزيز : لا ..!

أولاً : معلومات .. معلومات !

توفّر المعلومات عن العمل الذي تسعى لإقامته ، أو إيجاده ، من حيث الأهداف و الوسائل ، ومدى فائدة العمل ، ومدى الحاجة إليه ، والزمن الذي يستغرقه ومن سيقوم به ، واللوازم المادية أو البشرية اللازمة لإنجازه .

إن السعي وراء إقامة أعمال بلا أهداف ضياع وهراء ...

والسعي إلى تحقيق أهداف بدون وسائل ممكنة لتحقيق تلك الأهداف حُمقٌ وغباء

والسعي إلى تكرار أعمال تغص الساحة بمثلها، إهدار للطاقات والجهد والأوقات !.....!

لذلك كان من الضروري في التخطيط أن تتوفر المعلومات الكافية عن العمل المزمع إقامته - سواء أكان ذلك على مستوى الأفراد أو على مستوى العمل الجماعي - وهناك ثمانية أسئلة مهمّة في ذلك لا بد من الإجابة عليها بواقعية حتى ينطلق الإنسان أو الجماعة في التنفيذ :

س ١ : ما هدف مهمة التخطيط ؟

س ٢ : لماذا كان هذا الهدف ذا قيمة ؟

س ٣ : من سيقوم بالتنفيذ ومن الذين تستهدفهم الخطة ؟

س ٤ : كيف سيتم تحقيق هذا الهدف وتقويم النتائج ؟

س ٥ : متى يكون التنفيذ أكثر فعالية ؟

س ٦ : أين يكون الحدث أكثر نشاطاً وفعالية ؟

س ٧ : ماهي التكاليف البشرية والزمنية والمالية اللازمة لإنجاح الخطة ؟

س ٨ : ما الفائدة التي تهدف الخطة إلى تحقيقها بشكل عام ؟

ثانياً حدد أولويات العمل..!

إن تحديد أولويات العمل والتفريق بين العمل المهم و الأهم، والعمل العاجل المهم، والمهم وليس بعاجل أمر يعين على إنجاح الخطة وسلامتها .

تحديد الأولويات معناه : اعطاء كل عمل قيمته من الأهمية ليتميز من الأعمال المهم والأهم من غير المهم .

وهناك معايير خاطئة في تحديد الأولويات :

أ / تقديم العمل المحبوب على العمل غير المحبوب .

ب / تقديم العمل السهل على الصعب .

ج / تقديم الأعمال ذات الوقت القصير على ذات الوقت الطويل .

ثالثاً: البديل بعد التعويل ..!

قد تخطط لهدف ما، وترسم له خطته ومساره، ثم

تسلك الدرب في سبيل تحقيق الهدف ..!

في الطريق قد يعوقك معوق، أو يصادفك مذهب!

فانظر البديل عند التعطيل ...!

يجاد البدائل في حالة عدم التمكن من القيام بالعمل

على الصورة المرسوم له، فمثلاً :

عندما يتخلف الطرف الآخر عن الموعد يُفترض أن تستفيد

من وقتك وتستثمره في شيء آخر عندما يعتذر أحد الحضور في مجمع تربوي عن تحضير الدرس المكلف به، فيُفترض أن يكون البديل جاهزاً .

يُذكر عن النملة أنها حين تحاول الصعود على جدار أو مرتفع ثم تسقط قبل أن تصل إلى منتهاه فإنها تحاول مرة أخرى !

لكنها لا تسلك نفس الطريق الأول .. !

فهل نستفيد من النملة درساً ؟!

ما خاب من استخار ولا ندم من استشار . . . !

* فوائد الاستشارة : !!

للمشاورة فوائد جمة منها :

- ١ . إمتثال أمر الله تعالى .
- ٢ . إقتداء بالرسول الله صلى الله عليه وسلم مع كمال عقله ، وتأيينه بالوحى .
- ٣ . إختصار للوقت .
- ٤ . أكثر أسباب إصابة الصواب .
- ٥ . تلقيح الأذهان .
- ٦ . ترك المشاورة يُخمد الأفكار ويضيّع الفرص التي يضر تضييعها .

قمة المجد ليست في عدم الإخفاق أو الفشل، بل في القيام بعد كل عثرة - نيلسون مانديلا، مناضل جنوب أفريقي وأول رئيس بلاد أسود

الأهداف

ان ٣٪ فقط من الناس هم الذين يخططون لحياتهم، فهل أنت منهم؟ إن لم تكن من هؤلاء الناس فقد حان الوقت للتغيير ورسم خارطة الطريق لحياتك الجديدة.. لا تكن شخصاً عادياً يمشي بالبركة كما يقولون، بل كن متميزاً مدرك لما تقوم به من عمل وتعرف مسبقاً هدفك من العمل الذي تقوم به، وهنا تظهر لنا الطريقة المستخدمة لتحديد الأهداف باستخدام مبدأ (الذكاء/SMART) كالتالي:



- محدد - Specific
- قابل للقياس - Measurable
- يمكن تحقيقه - Attainable
- واقعي - Realistic
- محدد بزمن - Time-bound

تنقسم الأهداف من حيث الفترة الزمنية لتحقيقها إلى ثلاثة أنواع :-.

١. أهداف قصيرة المدى Short-term goals

كأن تتعلم مهارة ما، أو تحصل على شهادة دراسية، أو تحصل على إجازة من دورة تدريبية، الأكل والشرب والملبس كل هذه أهداف قصيرة المدى، يمكن أن نقول إن فترة تحقيقها أقل من ستة أشهر .

٢. أهداف متوسطة المدى Medium-term goals

و هي الأهداف التي تأخذ وقتاً أطول من سابقتها، يمكن أن تأخذ وقتاً يتراوح بين ست اشهر إلى ٥ سنوات .

٣. الأهداف طويلة المدى Long-term goals.

هذه الأهداف يمكن أن تأخذ أكثر من ذلك من الممكن أن تصل إلى ١٠ سنوات و أكثر، كمن يريد أن يحصل على درجة الدكتوراه مثلاً و هو أصلاً لم يحصل على الماجستير . إذا هيا نرتب أفكارنا قليلاً لنعرف أن إنجازات حياتنا تتكون من المراحل التالية

١. حلم يصبح (فكرة)

٢. فكرة تصبح (هدفاً)

٣. هدف يصبح (حقيقة)

لذلك المطلوب منك أن تدرك أين أنت من الجوانب التالية و التي تسمى «جوانب الذات الستة» و هي :-

- ١ . الجانب الروحاني (الديني).
- ٢ . الجانب النفسي
- ٣ . الجانب الجسدي الصحي .
- ٤ . الجانب الاجتماعي .
- ٥ . الجانب المهني
- ٦ . الجانب المادي



أن أكون متخصصا وبارعا في مجال عملي ،ورفع كفاءتي المتخصصة والمميزة حتى أساهم برفع التنمية الإقتصادية للوصول إلى أفضل مكانة ممكنه وإيجاد بيئة متطورة يسود فيها الإبداع والابتكار بما يخدم إحتياجات المجتمع ، وزيادة خبرتي ومهاراتي والتعرف على أصدقاء في سوق العمل عن طريق تطوير علاقاتي العامة ايضا بالتدريب

خطوة بديهة

والرقي وخدمة ديني ووطني ،وتوفير وقت للتعلم والحصول على درجات ومؤهلات عليا إن أمكن وتكوين أسرة ناضجة وعالية المعرفة ومفيدة... إن شاء الله

ثانياً: أهداف اجتماعية واسرية :	أولاً: أهداف روحانية (الدينية)
<p>أهداف أسرية:</p> <p>- العلاقة مع الأسرة :الأسرة لها واجب الرعاية والنفقة، اكتب أهدافاً مالية أو ترفيهية أو تطويرية للأبناء .. إلخ</p> <p>أخصص ساعتين في اليوم للجلوس مع أطفالك لتوجيههم ومساعدتهم في واجباتهم الدراسية.</p> <p>- أقوم بشراء هدية لزوجتي.</p> <p>- أنظم لقاء تربويًا مع أسرتي في يوم الجمعة من كل أسبوع. أهداف اجتماعية: - أنضم متطوعًا إلى الجمعية الخيرية في منطقتي.</p> <p>١-العلاقة مع الوالدين :</p> <p>يتم البر بالوالدين من خلال صلتهم وزيارتهم والوقوف على احتياجاتهم.</p> <p>٢-العلاقة مع الأرحام: وضع أهداف لصلة الرحم وتقوية الروابط معهم .</p> <p>٣- العلاقة مع الأصدقاء : انظر من تصادق، حافظ على علاقاتك مع أصدقائك الصادقين .</p>	<p>أهداف تتعلق بعلاقاتك مع ربك:</p> <p>- أحافظ على الصلوات في أوقاتها. - . علاقتك مع الله سبحانه وتعالى، ستكتب أهدافًا لتقوية هذه العلاقة، حاول دائماً الاستزادة في هذا الجانب.</p> <p>١- أقرأ صفحة من القرآن كل يوم.</p> <p>- أحفظ آية كل يوم والمحافظة على الفروض الخمسة (الصلاة) في جماعة.</p> <p>٢ وأحافظ على الأذكار اليومية.-</p> <p>٣- أدفع زكاة مالي</p> <p>٤-٥ أداء العمرة .</p> <p>٦- أداء الحج .</p> <p>٧- صيام النوافل (ست من شوال، عاشوراء، يوم عرفة، ثلاثة أيام من كل شهر) .</p>

رابعاً: أهداف صحية ورياضية	ثالثاً: أهداف علمية (الثقافية):
<p>لا يخفى على أحد أهمية الاهتمام والعناية بالصحة في هذا الزمن الذي كثرت فيه الأمراض، ولذلك لا بد من وجود أهداف لكل شخص في هذا المجال مثلاً :</p> <p>١- أن يكون لك نظام غذائي متوازن، ويمكن الاستفادة من الأطباء أو المتخصصين في هذا المجال .</p> <p>٢- أن يكون لك نظام رياضي، مثلاً ممارسة المشي يومياً لمدة معينة، أو الاشتراك في نادي رياضي بحيث تمارس الرياضة بشكل يومي.</p> <p>٣- المحافظة على الوزن المثالي، وكما هو معلوم فالوزن المثالي للرجال هو = الطول بالسنتيمتر ناقصاً ١٠٠، أما الوزن المثالي للنساء = الطول بالسنتيمتر ناقصاً ١١٠ .</p>	<p>هذا الدور له علاقة مباشرة بك شخصياً، الحري بكل فرد أن يستفيد من وقته دوماً في تطوير ذاته، في تطوير قدراته، - أتعلم كلمة إنجليزية جديدة كل يوم. - أتدرب على القراءة السريعة. - أتعلم طرق الاستخدام الأفضل لوقتي وطاقتي. - أحضر محاضرة في الشهر حول موضوع لا أعرف عنه إلا القليل. - أتعلم فنون الإدارة وتنظيم الوقت. - أتعلم التحكم في اللسان. - أخرج بمرتبة الشرف - أحضر دورة تدريبية في الحاسب الآلي في تعلم علوم جديدة، في اكتشاف مهارات جديدة وتطويرها،</p> <p>١-قراءة كتابين شهري، والكتاب ٢٠٠ صفحة كحد أدنى، طبعاً</p> <p>٢- حضور دورات تدريبية بمعدل دورتين إلى ثلاث دورات سنوياً، وتكون في المجال الذي تعمل فيه أو أي مجال آخر سيفيدك في تطوير مهاراتك.</p> <p>٣- متابعة مجلة علمية متخصصة في المجال الذي تحب، ومتابعة مجلة عامة.</p>

أهداف وظيفية (مهنية) عملية	خامساً : أهداف مالية
<p>- أصبح رئيساً للشركة عند سن الأربعين .</p> <p>- أحصل على ترقية هذا العام .</p> <p>- أبحث عن وظيفة أخرى تتناسب بشكل أفضل مع ميولي وقدراتي . - أنتقل إلى مكتب قريب من سكني .</p> <p>- ايضاً انشاء شركة وأصبح رجل المبيعات الأول في منطقتي .</p> <p>- أن اكون متخصصاً وبارعاً في مجالي والحصول على شهادات عليا في مجال تخصصي الحالي لكي أصبح أستاذاً جامعياً .</p>	<p>المال عصب الحياة كما يقال، ولذلك لا بد من وضع أهداف محددة لهذا الدور والعمل على تحقيقها، ومن الأهداف التي يمكن وضعها هنا :أهداف مالية: - أشترى بيتاً جديداً بعد سنتين . - أحصل على سيارة الشهر الأول من العام القادم .</p> <p>- أشترى دراجة هوائية . - أحصل على أرض تجارية بعد ثلاث سنوات لغرض بناء عمارة عليها</p> <p>١- زيادة الدخل، وإيجاد الوسائل المعينة على ذلك .</p> <p>٢- ادخار من ١٠ إلى ٢٠ • من أي دخل تكتسبه .</p> <p>٣- استثمار الأموال المدخرة، ومحاولة توزيع الاستثمار بشكل مناسب سواء في مشاريع عقارية أو استثمارات مباشرة مثل بيع مواد غذائية أو ملابس جاهزة .. إلخ .</p>

التخطيط هو خير مُعين للنجاح والوصول إلى تحقيق الأهداف، فليس تحديد الهدف هو أهم ما في الأمر، بل الأهم هو خطة للسعي وراء تحقيقه والإلتزام بهذه الخطة، والتخطيط هو أساس النجاح، فإذا فشلت في التخطيط، فقد خُطّطت للفشل.

ربيع العطار

يقول براين تريسي «كل دقيقة تقضيها في التخطيط توفر لك ١٠ دقائق في التنفيذ، وهذا يعطيك ١٠٠٠٪ من العائد المستثمر من بذل الطاقة».

فالتخطيط يؤهلك

لإستغلال أي مورد في حياتك الإستغلال الأمثل، وإستخراج أقصى طاقة منه، كما يجعلك تستغل وقتك الإستغلال الأمثل.



المجتمعات المتقدمة والدول المتحضرة ترسم سياستها المستقبلية في التعليم والصحة والعمران وسائر المجالات، على أساس نسبة النمو السكاني، فإذا كانت نسبة النمو مثلاً ٢ في المائة أو أقل أو أكثر، فإن ذلك يعني التخطيط لإعداد مدارس تستوعب هذه الزيادة بعد سنوات، وكذلك تهيئة التعليم الجامعي، والخدمات الصحية، وفرص العمل، وحتى تخطيط الشوارع والمدن، وكذلك فإن العوائل المتحضرة المهتمة بمستقبل أبنائها، تضع الخطط والبرامج لضمان نجاح الأبناء وتقدمهم، منذ الأيام الأولى لولادتهم وقدمهم للحياة، هناك إحصائية تقول: إن ٨٠٪ مما نقوم به من العمل المثمر إنما ينتج حقيقة من ٢٠٪ من الوقت المصروف، بمعنى أننا إذا أردنا أن نجز عملاً يستغرق ١٠

دقائق نصف في إنجازها ساعة كاملة! وذلك نتيجة لسوء التخطيط أو عدمه! حقاً إنها كارثة!

ورحم الله أمير الشعراء حين قال:

دقات قلب المرء قائلة له:

إن الحياة دقائق وثوان

إن غياب التخطيط - سواءً على مستوى الأفراد، أو الجماعات - يؤدي إلى عدم وضوح الأهداف، والخلط في تحديد الأولويات، وفقدان تحديد الوجهة غياب التخطيط السليم، يعني ضعف التقويم والمحاسبة، وتطوير المنجزات! إننا بحاجة أن ننتقل من مرحلة (عمل ما في الإمكان) إلى مرحلة (عمل ما يجب أن يكون)!!

إن أمتنا بأمرس الحاجة إلى التخطيط الدقيق، الذي يبني مجدها، ويقيها - بإذن الله - مصارع السوء، وكل تخطيط لا يبني على فهم عميق لمجريات الأحداث، وتصور متكامل للواقع من جميع جوانبه، سيدخله خلل إن لم ينقلب تخبطاً لا تخطيطاً.

فوائد التخطيط Benefits of planning :-

التخطيط خطوة جادة نحو تحقيق الهدف، وبقدر ما يكون التخطيط سليماً بقدر ما يكون الإنسان أقرب إلى تحقيق الهدف بدقة، ومراعاة جوانب التخطيط السليم يفيد أموراً:

رَبِيعُ الْعَطَارِ

١. إختصار الوقت، وكسب الأوقات الفائضة التي تُهدر في قضاء أعمال ثانوية لا توصل إلى الهدف مباشرة .



٢. تنمية الذهن وإعماله، وذلك يوَلِّد لدى الإنسان روح المبادرة والجدية .

٣. الإنجاز والإتقان .

٤. تحديد المسئوليات، ومعرفة كل فرد لدوره في سبيل تحقيق الهدف .

ومن هنا كان التخطيط مهارة لا يجيدها إلا الجادون .. !

الجادون في حياتهم .. !

الذين آمنوا أن الحياة مرحلة وجهاد .. !

والآخرة مآل وحصاد .. !

علموا أن الأعمار تفنى .. !

وما تفنى الأعمال ..

فجعلوا لانفسهم رسماً وطريقاً .. ! ومنهجاً وسلوكاً .. !